(معاوية) بن صالح بن مرثد بن سمى سمعت أبا الدرداء يقول سيجيء أقوام يقرءون ﴿الٓمٓ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾[1] وإنما هي غَلَبَتْ. صحيح.

(سفيان) عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس لأنهم أهل الكتاب وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم لأنهم أهل أوثان فذكر ذلك المسلمون لأبي بكر فذكر ذلك أبو بكر للنبي فقال أما أنهم سيهزمون فذكر أبو بكر لهم ذلك فقالوا اجعل بيننا وبينك أجلاً فإن ظهروا كان لك كذا وكذا وإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا فجعل بينهم أجل خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك أبو بكر للنبي فقال ألا جعلته ـ أراه قال ـ دون العشرة قال فظهرت الروم بعد ذلك فذلك قوله ﴿الٓمٓ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾[2] قال فغُلبت ثم غَلَبت بعد. لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال سفيان فسمعت أنهم ظهروا يوم بدر (خ م).

(سفيان) عن عاصم عن أبي رزين قال جاء نافع بن الأزرق إلى ابن عباس فقال الصلوات الخمس في القرآن؟ قال نعم فقرأ: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾[3] صلاة المغرب ﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾[3] صلاة الصبح

---

(1) سورة الروم: الآية 1. انظر تفسير السيوطي 5/ 152.

(2) سورة الروم: الآية: 2.

(3) سورة الروم: الآية 17 ـ 18.

﴿وَعَشِيًّا﴾[4] صلاة العصر ﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾[4] صلاة الظهر وقرأ (ومن بعد صلاة العشاء). صحيح[5].

متابعة الأحداث العالمية

﴿الٓمٓ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [30/ 1]

[6]قال الحسين بن الحسن بن عطية العوفي: حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس: ﴿الٓمٓ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ قال: قد مضى ذلك وغلبتهم فارس، ثم غلبتهم الروم بعد ذلك، ولقي نبي الله مشركي العرب، والتقت الروم وفارس، فنصر الله النبي ﷺ على المشركين، ونصر الروم على مشركي العجم، ففرح المؤمنون بنصر الله إياهم، ونصر أهل الكتاب. قال عطية: فسألت أبا سعيد الخدري عن ذلك، فقال: التقينا مع رسول الله ﷺ نحن ومشركو العرب، والتقت الروم وفارس، فنصرنا الله على المشركين، ونصر الله أهل الكتاب على المجوس، ففرحنا بنصرنا ونصرهم[7].

﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ [30/ 2 ـ 4]

[8]عن ابن عباس قال: كان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس، لأنهم أهل كتاب، وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم، لأنهم أهل أوثان، فذكر ذلك المسلمون لأبي بكر، فذكره للنبي ﷺ،

(4) سورة الروم: الآية 17 ـ 18.
(5) التلخيص 2/ 410.
(6) تاريخ الإسلام 1/ 228.
(7) انظر تفسير الطبري 21/ 17، وابن أبي حاتم 9/ 3086، وابن الجوزي 6/ 287، وابن كثير 6/ 300، والسيوطي 6/ 479.
(8) تاريخ الإسلام 1/ 227.

فقال: «**أما إنهم سيظهرون**» فذكر أبو بكر لهم ذلك، فقالوا: اجعل بيننا وبينكم أجلاً، فجعل بينهم أجل خمس سنين فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ، فقال: «**ألا جعلته ـ أراه قال ـ دون العشر**»، قال: فظهرت الروم بعد ذلك. فذلك قوله تعالى: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾[9].

(9) انظر المصادر السابقة في النص الذي قبله.